



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية التدريس المتنوع في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في مقرر الفقه لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية و التربية الإسلامية)

إعداد

محمد ساعد عليان البلوي

إشراف

أ.د. علاء الدين حسن سعودي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. حسن سيد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

د. نويجع العطوي

أستاذ ورئيس قسم التربية الإسلامية
جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ)

{التوبة ١٣}



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

الاسم : محمد ساعد عليان البلوي

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٦م



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

الاسم : محمد ساعد عليان البلوي

عنوان الرسالة : ” فاعلية التدريس المتنوع في تنمية التحصيل ومهارات التفكير
الإبداعي في مقرر الفقه لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والتربية الدينية الإسلامية)

لجنة الإشراف :

[١] الاسم / أ.د. حسن سيد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس

[٢] الاسم / أ.م.د. علاء الدين حسن سعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ، كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

أجيزت الدراسة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦

/ / ٢٠١٦

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، رفيع الدرجات، الذي يقبل التوبة ويعفو عن السيئات. والصلاة والسلام على خير البريات ، نبينا محمد عليه أشرف الصلاة وأزكى التسليمات.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» وقال (صلى الله عليه وسلم) : «من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه».

واعترافاً بالفضل فأتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ الدكتور/ حسن سيد شحاتة، أستاذ المناهج طرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس، الذي يعجز لساني مهما أوتيت من بلاغة وبيان وفصاحة اللسان أن أوفيه حقه لما قدمه لي من عون وتوجيه مثمر، والذي أفاض علي بعلمه وخلقه فجزاه الله عني خير الجزاء فله صادق الدعاء. كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ علاء الدين حسن سعودي الذي لم يبخل علي بنصحه وتوجيهاته، وأثرى البحث بإرشاداته فجزاه الله عني خير الجزاء. وإنه لشرف عظيم للباحث أن يقوم بمناقشته العالمان الجليلان:

الأستاذ الدكتور/ فتحي علي يونس

والأستاذ الدكتور/ إبراهيم أحمد بهلول

فإني أتوجه إليهما بالشكر والتقدير على قبولهما مناقشة هذه الرسالة ولهما مني صادق الدعاء كما يسعدني أن أتوجه بالشكر والتقدير لكل من وجهني وأرشدني ولو بكلمة صادقة فله مني جزيل الشكر.

كما أحب أن أهدي هذا العمل إلى والدي ووالدتي اللذين أشعر دائماً بدعائهما لي، فأسأل الله أن يتم شفاءهما ويجزيهما عني خير الجزاء.

والشكر كل الشكر لزوجتي وأولادي الذين تحملوا غيابي عنهم وعانوا معي لكي أكمل طريق العلم.

أما بعد،، فله الحمد من قبل ومن بعد، وأرجوا أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأعتذر عما في هذا العمل من نقص وخطأ وزلل ونسيان فهذا جهد البشر وحسبي أنني قدمت قصارى جهدي، فإن وفقت فالفضل لله أولاً وأخيراً ثم لأساتذتي من بعدي، وإن كان ثمة نقص فإنه مني فأستغفر الله .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

مستخلص

هدف هذا البحث إلى تعرف فاعلية التدريس المتنوع في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في مقرر الفقه لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية التدريس المتنوع في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في مقرر الفقه لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الفقه؟
 - ٢- ما أسس بناء برنامج قائم على استخدام التدريس المتنوع في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
 - ٣- ما البرنامج القائم على استخدام التدريس المتنوع والذي يمكن من خلال تدريسه تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الفقه؟
 - ٤- ما فاعلية تدريس البرنامج القائم على استخدام التدريس المتنوع في تنمية التحصيل مهارات التفكير الإبداعي في مقرر الفقه لدى طلاب هذه المرحلة؟
- وسار البحث في الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي تناسب طلاب الصف الثالث من المرحلة الثانوية ، وتم ذلك من خلال:

- (أ) دراسة الدراسات السابقة في مجال التفكير الإبداعي في الفقه.
- (ب) تحليل أهداف تعليم العلوم الشرعية وخاصة أهداف تعليم الفقه.
- (ج) دراسة الكتابات التربوية والمتخصصة في مجال الإبداع .
- (د) دراسة النمو اللغوي لدى طلاب هذه المرحلة.
- (هـ) دراسة طبيعة الفقه .
- (و) دراسة الاتجاهات الحديثة في تعليم الفقه.
- (ز) تعرف آراء الخبراء والمختصين والأوزان النسبية لهذه المهارات .

ثانياً: تحديد مستوى طلاب الصف الثالث الثانوي في مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل لتحديد المهارات الضعيفة منها ويتم ذلك من خلال بناء اختبارين والتأكد من صدقهما وثباتهما بتطبيقهما على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي، واستخراج النتائج لكل منهما.

ثالثاً: تحديد أسس بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل باستخدام التدريس المتنوع ، وذلك من خلال:

- أ) ما تم التوصل إليه من مهارات التفكير الإبداعي التي تناسب طلاب المرحلة الثانوية .
 - ب) دراسة طبيعة الفقه وأهداف تعليمه.
 - ج) دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية .
- رابعاً: بناء برنامج قائم على استخدام التدريس المتنوع لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية مشتقا من المحاور السابقة ويستلزم ذلك تحديد أهداف البرنامج، ومحتواه ، وأنشطته، وتقويمه وتقسيمه إلى وحدات تضم كل وحدة مجموعة من الدروس .**

- خامساً: تعرف فاعلية البرنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعالجة الضعيف منها باستخدام التدريس المتنوع، وذلك من خلال:**
- أ) اختيار مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي من بعض المدارس بالمملكة العربية السعودية بمنطقة تبوك ومن المدارس التي يطبق عليها مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .
 - ب) وضع اختبار يقيس نمو مهارات التفكير الإبداعي والتأكد من صدقه وثباته وإعداد اختبار آخر يقيس نمو مهارات التحصيل والتأكد من صدقه وثباته .
 - ج) تطبيق بعض وحدات البرنامج بدروسها المتعددة مع المجموعة التجريبية للبحث .
 - د) تطبيق أداتي البحث السابقتين على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل التدريس وبعده.

وتوصلت النتائج إلى فاعلية التدريس المتنوع في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في مقرر الفقه لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

محتويات البحث

أولاً: فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
١٦ - ٢	الفصل الأول: مشكلة البحث: تحديدها وخطة دراستها:
٢	أولاً: مقدمة البحث
٩	ثانياً: الإحساس بالمشكلة
١٠	ثالثاً: تحديد المشكلة
١١	رابعاً: حدود البحث
١٢	خامساً : فروض البحث
١٢	سادساً: تحديد المصطلحات
١٥	سابعاً: خطوات البحث وإجراءاته
١٦	ثامناً: أهمية البحث
٣٦-١٨	الفصل الثاني: الدراسات السابقة المرتبطة
١٨	المحور الأول: دراسات تتصل بمهارات التفكير الإبداعي واستراتيجيات تنميتها.
٢٤	المحور الثاني: دراسات تتصل بالتربية الإسلامية وخاصة بالفقه ومهارات تحصيله .
٢٩	المحور الثالث: دراسات تتصل بالتدريس المتنوع
٥٦ - ٣٨	الفصل الثالث: الفقه ومهارات التفكير الإبداعي
٣٨	المحور الأول: الفقه في المرحلة الثانوية.
٤٣	المحور الثاني: التفكير الإبداعي ومهاراته.
٥١	المحور الثالث: المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها.
٩٠-٥٨	الفصل الرابع: التدريس المتنوع واستراتيجياته
٥٨	أولاً - التدريس المتنوع : مفهومه ، ومبادئه، أسسه، ومميزاته،
٦٤	وخطواته
٦٤	ثانياً- استراتيجيات التدريس المتنوع :
٦٨	١ - استراتيجية المناقشة.
٧٤	٢ - استراتيجية التعلم التعاوني.
٧٨	٣ - استراتيجية العصف الذهني .

الصفحة	المحتوى
٨٨	٤ - استراتيجية حل المشكلات ثالثا- خطوات الاستراتيجية التوليفية في البحث الحالي.
٩٢ - ١١١ ٩٢ ١٠٦	الفصل الخامس: بناء البرنامج و تطبيقه المحور الأول: بناء البرنامج . المحور الثاني: تطبيق البرنامج
١٢٨-١١٣ ١١٣ ١١٩	الفصل السادس: نتائج البحث و تفسيرها ومناقشتها المحور الأول : الإحصاء الوصفي المحور الثاني : الإحصاء الاستدلالي
١٣٧-١٣٠ ١٣٠ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧	الفصل السابع: ملخص البحث، والتوصيات والمقترحات أولا: ملخص البحث . ثانيا : نتائج البحث ثالثا: التوصيات . رابعا: بحوث مقترحة .
١٥٣-١٣٩	قائمة المراجع
٢٩٧-١٥٦	ملاحق البحث الملخص باللغة الإنجليزية

ثانيا: فهرس الجداول

الجدول	بيان الجدول	الصفحة
١	آراء المحكمين على مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي	٩٤
٢	مواصفات اختبار التفكير الإبداعي لطلاب الصف الثالث الثانوي	٩٧
٣	الزمن اللازم للتدريس وفق البرنامج	١٠٣
٤	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمهارات التفكير الإبداعي .	١٠٧
٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للاختبار التحصيلي .	١٠٩
٦	زمن تنفيذ البرنامج	١١١
٧	مهارات التفكير الإبداعي في الفقه	١١٣
٨	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي .	١٢٠
٩	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي .	١١٩
١٠	متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي للاختبار التحصيلي ونسب الكسب المعدل لبلاك	١٢١
١١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات التفكير الإبداعي .	١٢٢
١٢	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات التفكير الإبداعي .	١٢٣
١٣	متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي ونسب الكسب المعدل لبلاك	١٢٥
١٤	معامل الارتباط بين درجات اختباري مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية	١٢٧

ثالثاً: فهرس الملاحق

رقم الملحق	بيان الملاحق	رقم الصفحة
١	قائمة مهارات التفكير الإبداعي في صورتها الأولية	١٥٦
٢	قائمة مهارات التفكير الإبداعي في صورتها النهائية	١٦٠
٣	اختبار مهارات لتفكير الإبداعي في صورته المبدئية	١٦٥
٤	اختبار مهارات لتفكير الإبداعي في صورته النهائية	١٧٨
٥	مفتاح تصحيح اختبار التفكير الإبداعي	١٩١
٦	الاختبار التحصيلي في صورته المبدئية	١٩٤
٧	الاختبار التحصيلي في صورته النهائية	٢٠١
٨	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي	٢٠٧
٩	أسماء المحكمين على أدوات البحث	٢١١
١٠	دليل المعلم	٢١٣
١١	برنامج تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل في الفقه	٢٣٧

الفصل الأول

مشكلة البحث: تحديدها وخطة دراستها

أولاً: مقدمة البحث

ثانياً: الإحساس بالمشكلة

ثالثاً: تحديد المشكلة

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

سادساً: خطوات البحث وإجراءاتها

سابعاً: أهمية البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث: تحديدها وخطة دراستها

يعرض هذا الفصل مقدمة يكشف فيها عن أهمية التربية الإسلامية بصفة عامة والفقہ بصفة خاصة، ومدى الاهتمام الموجه لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الفقہ لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما يعرض الفصل: الإحساس بالمشكلة، وتحديدھا، وبياناً بحدودھا، وتوضيحاً لمصطلحاتھا، وتوضيحاً للخطوات والإجراءات التي سار فيها حلاً لمشكلتها وإجابة عن تساؤلاتھا، ثم يقدم الفصل بياناً بأهمية البحث، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلي:

أولاً- مقدمة البحث:

يعد تدريس التربية الإسلامية ضرورة ملحة، ومطلباً مهماً في المجتمع، والتربية الإسلامية تسهم في إدراك الفرد للطريقة الملائمة للتعامل مع الخالق والكون والحياة، والطريق الأكثر ملائمة للتعامل مع أفراد المجتمع بالإضافة إلى مساعدة الفرد في تعرف دوره ومكانته في هذا العالم كما تمثل التطبيق الفعلي للشرعة الإسلامية بالإسلام له جانبان ، جانب معرفي وآخر تطبيقي والعلم وسيلة لتحقيق الجانب العملي الصحيح، الذي يرسم للإنسان سبيل الهدى الذي جاء به جميع الأنبياء عليهم السلام، وهي تمد الفرد والجماعة بالقيم والمعايير التي تنظم الحياة وتوجه السلوك، وتسهم في تنمية قدرة الفرد على تطوير ثقافته، ومن ثم نقلها من جيل إلى جيل، وذلك باعتبارها لا تقف حائلاً دون التغيير الطبيعي للمجتمعات، بل إنها تفتح المجال للتعبير عن الرأي ووضع الحلول المبتكرة لكثير من المشكلات التي تواجه هذه المجتمعات. (رسالن ١٩٩٦:ص ٢٨٩)

وتسعى التربية الإسلامية كمنهج دراسي إلى تعميق أصول العقيدة الصحيحة في نفوس الطلاب وتحصينهم عما يضادها، وتنمية قدرتهم على إدراك ثمرات الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر، وتعميق محبة الإسلام في نفوسهم، وأن يدركوا أهمية التمسك به في تحقيق السعادة في الدارين، وتوثيق صلتهم

بكتاب الله تلاوة وحفظا وفهما وتدبرا وعملا، وكذلك توثيق صلتهم بالسنة النبوية قراءة وحفظا وفهما وعملا، وتنمية محبتهم للصحابة والتابعين، ورغبتهم في الاقتداء بهم، وتنمية عقيدة الولاء والبراء في نفوسهم، وتزويدهم بقدر مناسب من الأحكام الشرعية، ويتعرفون من خلالها على بعض حكم التشريع ، وإكسابهم مناعة ضد التقليد والتشبه المنهي عنه، ويحذرون المؤثرات المفسدة للدين والخلق، وتطبيقهم العبادات والأحكام الشرعية تطبيقا سليما، وتأكيد احترامهم لشعائر الإسلام وأحكامه والأماكن المقدسة. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣ : ص ١٢)

وللتربية الإسلامية علومها؛ وهي القرآن والحديث والعبادات والفقه والبحوث والتهذيب والثقافة العامة والسير والمعاملات والعقيدة.

والفقه هو أحد العلوم الإسلامية المنبثقة من الشريعة الإسلامية عامة، وأحد مناهج التربية الإسلامية المقررة على الطلاب. إن الفقه هو العلم بالأحكام التي شرعها الله تعالى لتنظيم أفعال الإنسان في كل نواحي نشاطه، واضطرابه فحددت له الحدود، وأقامتها على أساس من العدالة، والصلاحية، والاستقامة، أو هو ما استخرجه العلماء من أحكام شرعية مصاغة بألفاظ من كلامهم، أو هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية.

وللفقه أهمية كبيرة لأنه يشمل العبادات، والمعاملات، وهذه الجوانب من أهم ما ينبغي إلمام المسلم بها، لأنها تمثل أساسيات الدين، فلا دين بلا عبادة، ولا حياة بلا معاملات، ولا عبادة ولا معاملات بلا أخلاق، ويكشف الفقه عن سر عظمة الشريعة الإسلامية التي تتسم بالوحدة، والثبات، والشمول، والمرونة، وصلاحيتها لكل زمان ومكان (مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ص ١٣٢).

ولا تقتصر أهمية الفقه على استنباط الأحكام الشرعية من المبادئ العامة والقواعد الكلية فقط، بل إن الأحكام التي ترد مفصلة في الآيات القرآنية والسنة النبوية تحتاج إلى العالم الفقيه الذي يبيّن المقصود من النص بيانا شافيا ووافيا لأنه ليس كل من يقرأ نصا من القرآن أو السنة يكون قادرا على فهم المقصود منه،

لاحتمال أن يكون فهمه متوقفاً على نص آخر يقيدته أو يحدد معناه أو يوضحه (الحازمي، ٢٠٠١، ص ٢١٢).

إن المسلم يتعلم الفقه، ليصحح عباداته ومعاملاته مع الناس، ويتعرف عظمة الدين الذي يتبعه وهو الإسلام، وما يحتويه من أحكام، وما فيه من يسر ومرونة، ومراعاة أحوال الناس وشئونهم . أما بالنسبة للمتعلمين فإن أهمية الفقه تكمن في أنه يبصرهم بالأحكام الفقهية المتعلقة بشئون حياتهم، مع التأكيد على أن هذه الأحكام تثمر في حياة الفرد والمجتمع إلا إذا وجدت طريقها للتطبيق الفعلي والرعاية من قبل المؤسسات التي على رأسها المدارس، كما يلعب المعلم دوراً أساسياً في حياة طلابه، فهو القدوة لهم في كل ما يتعلمون (موسى، ٢٠٠٢، ص ١٥٤). كما يؤكد تعليم الفقه ضرورة تنمية الفهم بمستوياته المختلفة، وهذا بدوره يؤكد ضرورة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (علي خلف، ٢٠١٠، ص ٢).

ويهدف تدريس الفقه الإسلامي في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية إلى:

١. تعرف الأحكام الشرعية التي تنظم حياة التلاميذ وعبادتهم، مثل: أحكام العبادات: من صلاة، وصيام، وزكاة، وصوم، وحج، وكذلك أحكام المعاملات، من بيع وشراء، ومزارعة وهبة إلخ.
٢. تمكين المتعلم من الأداء الصحيح للعبادات، وإتقان ممارسة الشعائر التعبدية وتطبيق ما درسه الطلاب وتعلموه تطبيقاً عملياً يرسخ المفاهيم في الأذهان.
٣. إحساس الطلاب بعظمة الإعجاز التشريعي في النصوص الشرعية، ودقتها في تحقيق أهداف الشريعة السمحة.
٤. تهذيب الخلق، وتصفية النفس، وتنمية الوازع الديني، نتيجة ممارسة تلك العبادات في المدرسة وخارجها.
٥. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العبادات لدى الطلاب، حتى يميلوا إلى ممارستها، وحتى تصبح الممارسة جزءاً من كياناتهم النفسي، وليست